Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على التعبير عما يحس به اذا سئل عن ذاك • وعليه بعد أن لا يتقيد بقيود الزمن ولا بأقوال الناس ، فلا يبني نقده لشاعر ما على ما قيل عنه في عصره أو على أثره فيه بل ينظر اليه نظرا حرا ، مالكا لعقلـه اذا اعترضته حالات منـه قد تؤثـر بسيطرتها على احكامه الفنية ، حسن الاستعـداد والتخيـل والسليقة ، غير جاهل لنظم النقد التي عرفت من قبل ولا متقيد بها ، وعليه بعد أن تكون المقاييس التي يحاول هو وضعها مرنة بحيث تستطيع أن تصمد أمام المفاجآت الادبيـة التي قد تعصف بكثير من نظم النقد فتدك معالمها •

أيها المحفل الكريم عندما تتحقق هذه الأمور في الناقـد يجيء دور الذوق ، وهو أبرز مؤهلات الناقد ، فيتلمس الجمال ويتذوقه ويدركه ويعيه • ويكون النقد الادبي عندئذ تطبيق شروط علم الجمال على الادب •

اما ميدان الجمال فهو لسوء حظنا أو لحسنه واسع تكثر فيه المتناقضات ، حتى زعم أناطول فرانس أن باستطاعة المرء أن يناقش في المواضيع المتعلقة بتقدير الجمال اكثر مما يستطيع في أي موضوع آخر • ومن يزعم لكم ان المقاييس لتقدير الجمال وتذوقه قد وضعت وضبطت واستقامت وعينت حدودها فهـو خادع أو مخدوع ، بل لا أظن ان علماء الجمال يستطيعون أن يخضعوه لهذه النظم التي تخضع لها سائر العلوم ، ولا أظـن ان الجمال ينتفع بشيء اذا نظم على قواعد وأرقام وقياسات خاصة ليحشر بين العلوم • انه عندئذ ليجد آن خياله قد دخل